



دور الدور القرآنية في تعزيز تعلم الإملاء لدى تلاميذ
مراحل التعليم الأولى

The Role of the Quranic Schools in Reinforcing Dictation Learning of Early Learners' Learning Stages

ناصر خالد

جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)، didove00@gmail.com

ملخص:

يعتبر الإملاء كعملية تعليمية تعليمية من أولى الخطوات التي يخطوها المتعلم على اختلاف مراحل تعلمه الأولى، لإتقان اللغة وضبط رسمها بالشكل الصحيح لها؛ كونها تساهم وبشكل أساسي في دفع المتعلم على استيعاب المفاهيم والكلمات وتوجيه قدرة التلميذ وضبط ذوقه السليم. والحقيقة أننا نلاحظ تردد الأطفال - قبل أو أثناء التحاقهم بالمدرسة في مرحلتهم الأولى - بدور القرآن التي من شأنها أن تساهم في اكتساب الطفل مهارة تسهل عليه عملياته التعليمية، وعليه جاءت ورقتنا البحثية هذه لنقف حول دور القرآن - المدارس القرآنية والكتاتيب - في تعزيز تعلم العملية الإملائية، معرجين بذلك على واقع ومأمول هذه العملية لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأولى.

كلمات مفتاحية: الدور القرآنية؛ التلاميذ؛ الإملاء؛ التعلم؛ التعليم.

Summary:

Dictation is considering as a first step at different levels of education to mastering language and writing it right, so it push learners to understand concepts and words to gain good taste. In fact, we note the children's attendance – before or while attending school in their first stage- to Quranic schools that could contribute to the child's acquisition of skills that would facilitate his or her learning process. So our research

paper aim to shed light on the role of the Quranic schools in reinforcing dictation learning.

Keywords: Quranic schools; students; dictation; learning; education .

1. مقدمة:

إيماننا وإقرارنا بأهمية المراحل الأولى من حياة الطفل في تعلمه وتنشئته وكذا صقل مواهبه وتنمية شخصيته الفكرية الثقافية الاجتماعية والجسدية، فقد أولت الكثير من البلدان اهتمامها بهذا النشء؛ إذا ما علمنا أن الكثير من الدراسات قد أكدت على فاعلية تعليم الطفل في الفترة ما بين 3 و 6 سنوات إذ يكون ذو أثر نافع خاصة وأن في هذه المرحلة بالذات يزيد ميل الطفل ويغلب عليه طابع الاستكشاف والتعرف والتعبير عن نفسه، لهذا كانت التربية المبكرة للأطفال Early Childhood education مدار الأبحاث النفسية والتربوية لأجل إكساب الطفل مهارات تمكنه من مسيرة متغيرات هذا القرن والتلائم مع مجرياته، وهذا ما دعا إلى إنشاء مؤسسات تربوية تعليمية للأطفال تناسب مراحلهم العمرية- before school ما قبل المدرسة- كالروضة و أقسام التحضيري، ودور القرآن الكريم، يقول جيلبرت دي لاندشير Gilbert de Landsheere: "لقد اقترحت ببساطة على وجوب تطوير مدارس الحضانة وإضفاء طابع الديمقراطية في تلك البلدان التي تسير في طريق النمو حتى لما كنت أو من بمدى تأثير السنوات الأولى في تعليم الرجال وتكوين الأمم، هذا الشعور قد ازداد ترسيخا وقناعة مع مرور السنين؛ ولو كنت وزيرا في دولة نامية فلن يهدأ لي بال حتى يكون بجاني فريق صغير يدرك بحق أهمية التعليم ما قبل الابتدائي".¹

إن أول ما يسعى المتعلمون الأطفال إلى تعلمه منذ مراحلهم الأولى – نقصد مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي- هو كيفية التعبير عن نفسه بصورة خلاقة ابتداء من انفتاحه على محيط جديد يعتبر مناخا ثانيا له بعد الأسرة، فكان لهذا التعليم أهمية كبيرة في تنمية وبعث نموه الحركي المعرفي واللغوي والاجتماعي أين تعتبر هذه المرحلة من التعليم كحلقة ربط تمهيدية بين تعليمين ابتدائي وتمهيدي؛ ومن بين أهداف هذا الأخير تنمية مهارات الاتصال لدى الطفل (اللغة – النطق ومخارج الحروف – أشكال التعابير والكتابة وغيرها... لا يقل دور الكتاتيب ودور تحفيظ القرآن شأننا عن مثيلاتها تلك من دور الحضانة والأقسام التحضيرية، فهي كغيرها لها برامج خاصة بها وتسير وفقها لأجل بلوغ أهداف يتم التسطير لها مسبقا، من بين هذه الأهداف هو التدريب على الإملاء أو الرسم الصحيح

للحروف والكلمات حتى يتسنى للمتعلم في مراحله الأولى معرفة حروف اللغة العربية، فكلماتها، إذ يتسنى له تكرار الآيات التي يتوجب عليه حفظها يوميا.

هذا التدريب الأول على الكتابة الصحيحة يجعل المتعلم قادرا على التمييز بين الأصوات اللغوية المتشابهة رسما ونطقا، مثل: بين السين في صيف والسين في سيف. إن المعرفة بالإملاء وإتقانه أمر بالغ الأهمية فهو مرحلة أولية ينتقل من خلالها الطفل من مرحلة السماع - سماع الحروف - إلى رسمها رسما صحيحا يتدرج خلالها شيئا فشيئا بما يعكس استيعاب المعاني والكلمات والرقى بالذوق السليم للطفل المتعلم.

2. تعريف الإملاء:

1.2 لغة:

ورد في تاج العروس: أملة قال له فكتب عنه، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف. وفي التنزيل الحكيم: ﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾ (البقرة 282) وهذا من أمل. وفي التنزيل أيضا: ﴿ فِيهِ تُمْلَى عَلَيْهِمْ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (الفرقان 5) وهذا من أملي... وقال الفراء: أمملت لغة الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس. يقال أمل عليه شيئا يكتبه وأملي عليه، فنزل القرآن باللغتين معا".²

"أملى المعلم على المتعلم مادة الدرس، بمعنى تلى مادة الدرس عليهم يكتبوها في كراسهم، والإملاء هو الإملاء على الكاتب".³

ورد في لسان العرب لابن منظور: "الإملاء والإملال على الكاتب واحد، وأمليت الكتاب أملي، وأمئلته أملة، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن، واستمليته الكتاب؛ سألته أن يمليه علي".⁴ هذه التعاريف اللغوية توضح لنا أن معنى الإملاء هو إلقاء القول على الكاتب ليكتبه.

2.2 التعريف الاصطلاحي :

تعددت التعاريف الاصطلاحية لمصطلح الإملاء باعتباره فرع من فروع اللغة العربية يبحث في صحة بناء الكلمة إلى أن يستقيم اللفظ والمعنى، ويعرف الإملاء بأنه: تصوير خطي لأصوات الكلمات؛ فهو "علم رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة".⁵ وتمثل قواعد الإملاء "القانون الذي ينظم اللغة المكتوبة"⁶ فهو إذا بعد هام من أعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، ومقياس دقيق لمعرفة مستوى التلاميذ الكتابي خاصة والتعليمي عامة".⁷

تتجه جل تعريفات الإملاء إلى تلك القواعد التي تضبط الرسم الصحيح للوحدات اللغوية بالمطابقة التامة بين الصورة السمعية أو الذهنية مع الوحدة اللغوية المستهدف رسمها أو تصويرها خطيا.

3- أهداف تدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء أهداف تسطر لتحقيقها من بينها:

- تمكين المتعلم من رسم الوحدات اللغوية رسما صحيحا مطابقا لما هو متعارف عليه في كل لغة.
- تنظيم خط المتعلم وتحسينه.
- تنمية القدرات الذهنية لدى المتعلم.
- التمكن من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، وتنمية المهارة الكتابية، بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك، وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل الكاتب سنّ الصاد أو الضاد، ولا نقطتي الياء، ولا يرسم الدال راء، ولا الفاء قافا، كما يتطلب وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.
- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التعبير الكتابي؛ لفتح الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.
- تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية، بما يكسب من المفردات والأنماط اللغوية، من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.
- تنمية دقة الملاحظة والانتباه.
- النهوض بالقراءة والتعبير⁸

4- أنواع الكتابة الإملائية:

1.4 كتابة المصحف الشريف:

وهو يكتب على ما رسم في المصحف الإمام (مصحف عثمان رضي الله عنه) وإن خالف القواعد الإملائية مثل:

- اتصال التاء بحين في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾.
- فصل اللام عن الهاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هَذَا الرَّسُولُ ﴾.

- رسم التاء المقفلة تاء مفتوحة في قوله تعالى: ﴿إِنْ شَجَرْتَ الزُّقُومَ﴾، ﴿وَأَمْرَاتُ

فِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَابْنَتُ عِمْرَانَ﴾.

وهذه الكتابات مقتصرة على القرآن الكريم وحده.

2.4 كتابة العروضيين :

يكتب العروضيون حسب اللفظ دون التقيد بالقواعد الإملائية، مثل: (وششمس)، بدلا من (والشمس)، وهذه الكتابة خاصة بعروض الشعر لا تتعداه إلى غيره.

3.4 الكتابة الإصطلاحية:

وهي الكتابة السائدة بين الكتاب، وهي التي وضعت القواعد الإملائية من أجل ضبطها وتثبيتها، والتي استمدت قواعد الإملاء فيها من علماء البصرة والكوفة، ومن بعض كلمات المصحف الإمام، ومن النحو العربي.⁹

5- الدور القرآنية أو الكتاتيب:

تتعدد الأسماء وتختلف المسميات حول هذه المنشآت التي تعنى بتعليم وتدريب القرآن الكريم، فقد يطلق عليها تارة "لمسيد" وتارة أخرى "لجامع" وأحيانا أخرى المَحْضَرَة؛ غير أن هدف رسالتها واحد، وتعرف الدور القرآنية أو الكتاتيب بأنها: عبارة عن حلقة منظمة في المساجد لتعليم القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة، وتلقين الأطفال الصغار الدين الحنيف، وهي جزء من حياة الناس في العالم العربي والمجتمع الجزائري خاصة وأنها ارتبطت بواقعهم الديني والثقافي، وتوجد في كل قرية من قرى الجزائر، وهي من التقاليد العريقة، وتحتل موقعا خاصا في قلوب المسلمين العرب، وهي من أعظم وأهم الوسائل التي من خلالها يظهر أثر ارتباط الجيل بالقرآن.¹⁰

1.5- سن ابتداء التعليم في الدور القرآنية:

يكثُر الحديث كثيرا حول السن المناسب لالتحاق التلاميذ بالتعليم في دور القرآن، فمنهم من يرى أن الالتحاق المبكر – أي قبل المدرسة النظامية – أفضل للطفل ويكون ذلك في سن أربع سنوات، ومنهم من يرى عكس ذلك فيرى أن المناسب أن يكون في سن السادسة وهو سن الالتحاق بالمدرسة، والحقيقة أننا نجد في الكتاتيب ودور القرآن أطفالا من جميع الأعمار، من هم في السن الرابعة ومن هم في سن السابعة، وغيرهم، يقول الطبيب والفيلسوف ابن سينا: "فإذا اشتدت مفاصل الصبي، واستوى لسانه، وتهيأ للتلقين، أخذ في تعلم القرآن وصور له حروف الهجاء، ولقن معالم الدين"¹¹، ولقد كان أيضا السلف

الماضون رضي الله عنهم" إنما كانوا يُقرئون أولادهم في سبع سنين، لأنهم في تلك السن يأمرُوا أولادهم بالصلاة والآداب الشرعية، فإذا كان الصبي في تلك السن فهو إذن غير محتاج إلى من يأتي به إلى المكتب.¹²

2.5- دور القرآن ومهارة الكتابة:

إذا ما تحدثنا عن الكتابة وربطناها بعملية الإملاء، فإن هذا الأمر يستدعي حتما قواعد كتابية وسلامة لغوية لأن الإملاء يقتضي ثلاثة جوانب: المملي، المملّى عليه والموضوع.

- المُمْلَى: يجب أن يكون نطقه صحيحا، وذلك بأن يخرج الحروف من مخارجها، ويحترم النبر والتنغيم عند الإملاء ليتمكن الكاتب من الرسم الموافق للمعنى.

- المُمْلَى عليه: يجب أن يكون ملما بقواعد الرسم الإملائي، لأن سلامة النطق لدى المملي لا تغني الكاتب عن المعرفة السليمة لرسم الكلمة.

الموضوع: وهو حصيلة الثقافة الإملائية لدى الأول والثاني (المملي والمملّى عليه).¹³ و لما كانت العملية الإملائية هي الهدف المرجو منها وليس الوسيلة؛ فإن المملي أو معلم المدرسة القرآنية يحتاج إلى وسائل تعليمية ضرورية لتحقيق هذا الهدف منها:

- محلّ التعليم.

- مرجع كامل يرجع إليه وقت الحاجة للتحقق من بعض الكلمات، أو الاستدلال على صحة ما قاله وأمله على طلابه.

- محبرة صغيرة مليئة بالصبغ ومهيأة للكتابة في كل حين.

- قُلم¹⁴ أو قصب طويلة سنة البري.

- مجموعة كتب صغيرة من القواعد والعبادات والأمداح والأحكام.¹⁵

في دور القرآن يعمل المعلم على تحصيل المتعلم مهارات وأساليب منها:

أ- في حالة ما إذا كان الطفل المتعلم في حديث عهده مع المدرسة:

- يتعلم المتعلم إمساك القُلم إمساكا صحيحا.

- التدريب والتعود على كتابة الحروف الهجائية كتابة صحيحة عن طريق عملية التكرار.

- تدريب التلاميذ على كتابة الحروف المتشابهة نطقا والمختلفة كتابة.

– تدريب المتعلمين على التفرقة بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة وكتابتهما كتابة صحيحة.

تتم هذه الطريقة حسب مدرسي المدارس القرآنية¹⁶ كما يلي:

• طريقة اللوحة:

– كتابة الحروف على اللوحة بقلم الرصاص حتى يتمكن من كل الحروف تدريجياً، مع التأكيد على أهمية السماع المرفق بالتكرار أثناء كل عملية تعليمية.

– إذا ما لاحظ صعوبة لدى الطفل المتعلم وعدم قدرته على الاستيعاب ينتقل من رسم الحروف إلى رسم الحركات.

– يتبع هذه العملية بتطبيقات دورية للتثبيت وترسيخ العملية مع التأكيد على ضرورة حفظ الورد اليومي الخاص بكل متعلم، وكذا التدريب الإملائي على قصار السور. وجبت الإشارة هنا إلى أن هذه المرحلة قريبة مما يطلق عليه في بعض دُور القرآن بمرحلة الاستئناس، إذ يتعلم الطفل الحروف الهجائية بطريقة تلقينية مصحوبة بحفظ السور القصار من القرآن الكريم ابتداء من فاتحة الكتاب فسورة الناس... ذلك لأن الانتقال من سورة قصيرة لأخرى في أقرب الآجال، تجعله يشعر بنوع من الراحة أولاً، وتقدمه في الدراسة ثانياً.¹⁷

ب – المتعلم متمدرس منذ سنوات:

يقتصر حديثنا هنا على المتمدرسين الذين يزاولون دراستهم في مرحلة الابتدائي والمتوسط، وهنا يعمل المعلم على:

- تخصيص حصص نظرية وأخرى تطبيقية للإملاء.
- التدريب المتواصل على الإملاء بكتابة السور المراد حفظها¹⁸ على اللوح.
- الانتقال من عملية إملاء الحروف إلى الوحدات اللغوية، فالجمل.
- تحسين الخط لدى المتمدرس.

6. البرنامج الخاص بالإملاء في الدور القرآنية:

يؤكد لنا الشيخ والأستاذ الطاهر بوزيدة وهو أستاذ مادة الاجتماعيات، ومدرس ومحفظ للقرآن الكريم ببلدية تاجموت ولاية الأغواط لما يزيد عن 15 سنة خبرة، أن عملية

الإملاء تتم على مرحلتين: مرحلة صباحية ومرحلة مساءية؛ صباحاً يتلقى المتعلم قطعه الإملائية المحددة بحسب مستواه الدراسي ويتمرن على كتابتها على اللوح مستعملاً القلم إلى أن يتمكن من رسمها رسماً صحيحاً، مستعيناً بالمادة التعليمية، وعادة ما تكون الفترة المخصصة صباحاً ساعة واحدة، أما في المساء فتخصص مدة 45 دقيقة، تكون مخصصة للعرض كإجراء تطبيقي لما تلقاه المتعلم في الفترة الصباحية، وعليه فإن تقدير المدة الزمنية المخصص يقدر تقريباً ويومياً ب 1 ساعة و 45 دقيقة، مع استثناء يوم الأربعاء الذي عادة ما يكون عطلة لكل تلاميذ الدور القرآنية.¹⁹

7. دور الدور القرآنية في تقوية الملكات الفكرية:

حاولنا هنا الاستعانة باستبيان من خلال طرح جملة من الأسئلة على مجموعة من معلمي القرآن الكريم.

– من أي مصدر تأخذ القطعة الإملائية؟
 ← تؤخذ المادة أو القطعة الإملائية من سور القرآن الكريم، وفي الغالب تكون من أواخر السور، لأن عملية الحفظ تبدأ من سورة الناس وهي آخر سورة في القرآن ثم نزولاً حتى سورة البقرة؛ وهكذا يترسخ الصوت المسموع عن طريق تكرار السور مع التمرين الإملائي والتدريب المراد التطبيق فيه، ويختلف حجم القطعة بحسب مستوى المتعلم.

– هل تعتقد أن دور القرآن تساهم في إعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم المدرسي؟

نعم

– هل يساعد التعليم القرآني على تمكين التلميذ من قواعد اللغة؟

• في الإملاء نعم

• في القراءة الصحيحة نعم

• تنمية الملكة اللغوية نعم

– هل تعتقد أن التعليم القرآني يعطي المبادئ الأولية للقراءة والكتابة؟

• في خط اليد نعم

• شكل الحروف نعم

• الكتابة الصحيحة نعم

- هل التلاميذ الذين يلتحقون بالكتاتيب يتمتعون بدرجة من الفهم الجيد للمعاني والكلمات ومضامين النصوص؟ أغلبيتهم
 - غير ذلك: لا يتمتع كلهم بتلك الدرجة العالية من الفهم التي يصور لها إلا أنه يذلل الكثير من الصعاب أثناء مراحل تعليمه التعليمية.
 - هل هناك تكامل بين النظام التعليمي المقرر وبرنامج الدور القرآنية؟ ليس تماماً
 - في رأيك ما هي أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟
 - قلة عدد حصص الإملاء في مقررات النظام التعليمي.
 - عزوف التلاميذ عن المطالعة.
 - عدم التمكن الجيد من القواعد الإملائية والجهل بها خاصة في المراحل التعليمية الأولى.
 - قلة الممارسة والتطبيقات الإملائية.
- يجمع كل معلمي القرآن الكريم الذين استعنا بهم في هذا الاستبيان ويؤكدون على أهمية دور القرآن الكريم في عملية التعليم وإيقاظ الملكة الفكرية للطفل، فهي إلى جانب المدارس النظامية تساعد وتساهم في تحسين المردود المعرفي وتزيد من ترسيخ المعارف لدى التلميذ سواء تعلق الأمر بعملية الإملاء من خلال العمليات المصاحبة التي تقوم بها دور القرآن و المؤسسات التربوية النظامية أو الفهم ولو كان سطحياً بسيطاً لبعض نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، هذا ويؤكدون على دورها وتميزها من حيث تعويد الطفل على عملية الحفظ.
- الجدول 1 يمثل الجدول الملحق المخطط السوي الاستثنائي للتعليمات (الموارد)
(السنة الثالثة ابتدائي) مادة اللغة العربية.

المقطع	المبادي	دروس الإملاء	المدة المخصصة
1	القيم الإنسانية	التاء المربوطة في الأسماء	45 دقيقة
2	الحياة الاجتماعية	التاء المفتوحة في الأسماء	45 دقيقة
3	الهوية الوطنية	التنوين بالفتح والضم والكسر	45 دقيقة
4	الطبيعة والبيئة	التاء المفتوحة في الأفعال	45 دقيقة
5	الصحة والرياضة	الأسماء الموصولة	45 دقيقة
6	الحياة الثقافية	الألف اللينة مع الأسماء	45 دقيقة

7	عالم الابتكار والاختراع	الهمزة في أول الكلمة	45 دقيقة
8	الأسفار والرحلات	الهمزة المتوسطة مع الألف	45 دقيقة

وزارة التربية الوطنية – مديرية التربية لولاية جيجل-

اقتصر ذكرنا في المخطط على ما ذكر - الخادم للدراسة - دون أن نغفل عن بقية البرنامج التي تقدم للتلميذ من دراسة للنصوص وصيغ وأساليب ودروس النحو والصرف، والتعبير الشفهي وغيرها من الأعمال الموجهة.

إن المقارنة البسيطة بين ما هو مقرر في النظام التعليمي النظامي وبين الدور القرآنية تجعلنا نلاحظ الفرق الشاسع بين الحجم الساعي المخصص لمادة الإملاء في هذه الكتابات وبين المدارس؛ هذا الفرق يؤكد الدور البارز الذي تلعبه هذه الدور في تنمية مهارة الإملاء للمتعلمين وتتيح له التفوق على غيرهم ممن لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بها. وإننا نلاحظ كمدرسين في المراحل التعليمية للأطوار الثلاث مدى تفوق التلاميذ المواظبين على هذه المدارس و نظرائهم من غير المواظبين خاصة في مادة التربية الإسلامية وعلوم الشريعة، وهذا راجع كما أسلفنا الذكر إلى الحفظ المبكر للتلاميذ للقرآن الكريم ما يقدمه لهم معلموهم من دروس تساعد على فهم ما تيسر من الذكر الحكيم. كما تؤكد الملاحظة المستمرة للتلاميذ من داخل الأقسام على التميز الخاص للتلاميذ الذين يرتادون الكتابات؛ ذلك أنهم أكثر انضباطا وتوقيرا لمعلمهم.

خاتمة:

خاتمة هذه الورقة تجعلنا نؤكد على أهمية الدور القرآنية ومكانتها المميزة في أواسط المجتمعات؛ إذ تساهم - إلى جانب المدارس النظامية - مساهمة جبارة في إبراز الطاقات الكامنة لدى النشء سواء العقلية منها أو الفكرية أو النفسية و حتى اللغوية، ومن بين النتائج التي توصلت إليها دراستنا ما يلي:

- للمدرسة القرآنية دور مهم في اكتساب المهارات المعرفية (الكتابة- القراءة - الحفظ).

- للمدرسة القرآنية الدور الكبير في الحفاظ على مقومات الشخصية المتزنة.

- لدور القرآن الأثر الكبير في اكتساب مهارة الكتابة والخط الجيد.

- الدور القرآنية منشآت تربوية هادفة مكمله لدور الأسرة في تربية الطفل.

ما زالت الدور القرآنية ملاذ الكثير من الأولياء ليقينهم التام بالدور الجبار الذي تقوم به سواء في تحفيظ أبناءهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وهي أيضا بديل آخر مكمل للمدرسة، فهي مع ذلك تلقن التلاميذ المبادئ الأولية للكتابة والقراءة وكل أبجديات التعليم، دون أن ننسى ولا نجحد قيمة أغلبية التلاميذ المتخرجين من هذه الدور؛ إذ تكسيهم كل مقومات الشخصية المتزنة، وتكسيهم رصيدا فكريا ومعرفيا يجعلك أحيانا تقف احتراما لشيخ – طفل - لا يتجاوز العشر سنوات حافظا خاتما لكتاب الله عز وجل.

مراجع البحث وإحالاته:

- 1- Gilbert de landsheer , pre-school education in developing countries, spring science and Business Media, Netherlands, volume 7 season 4 , 1977, page 511.
- 2 - الزبيدي (محمد مرتضى)، تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، دت، المجلد الثامن، ص 120.
- 3 - خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، مادة مل، تحقيق مهدي المخزومي، ابراهيم السمرائي، دار مكتبة الهلال، دط، المجلد الثامن، ص 345.
- 4 - ابن منظور لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، دت، ج 20، ص 160
- 5 - غزي نبيل مسعد السيد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000 ، ص 21.
- 6 - ابراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1973، ص: 193.
- 7 فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 1997، ص: 09.
- 8 - زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر، ط 1، عمان، 1997، ص: 07.
- 9 - زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، مرجع سابق، ص: 06.
- 10 - كمال قدة، القراءة والإقراء في العصر الحديث، مجلة رسالة المسجد، تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، العدد 5، سبتمبر أكتوبر 2015، ص 07.
- 11 - ينظر، أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، دار المعارف بمصر، دط، ص 181.
- 12 - الطالب عبد الرحمن بن أحمد التيجاني، الكتاتيب القرآنية بندرومة من 1990 إلى 1977، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1983، ص 21.
- 13 - ينظر مهدي بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء- دراسة وصفية تطبيقية- مخطوط رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص: 24.
- 14 - القلم، برفع القاف واللام: وهي الوسيلة المستعملة في الكتابة.

- 15 - مهدي بن عنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإيماء، مرجع سابق، ص: 34.
- 16 - الطريقة المعتمدة أشار إليها الشيخ إبراهيم علالي - معلم ومحفظ للقرآن الكريم ولاية الأغواط بلدية تاجموت-
- 17 - عبد العزيز العياشي العروسي، الأنصاف القرآنية رواية ورش بالسند المتصل، دار العالمية للكتاب، الرباط، طبعة مزيعة ومنقحة، الجزء الأول، ص 64.
- 18 - تتم عملية الحفظ انطلاقاً من آخر سورة في المصحف - الفاتحة، سورة الناس وهكذا - بشكل تنازلي إلى أن يختم الحافظ بسورة البقرة.
- 19 - يصاحب هذا البرنامج يومياً عرض الجزء المخصص بالحفظ الذي تدرب عليه المتعلم.